لا اخلق اعلم منكم او انكم احق بالخلافة وجواب الشرط دل عليه ما قبله قالوا
سبحانك تنزيها لك عن الاعتراض عليك لا علم لنا الا ما علمتنا اياه انك
انت تاكيد للكاف العليم الحكيم الذى لا يخرج شيء عن علمه وحكمته قال
تعالى يا آدم انبئهم اى الملائكة باسمائهم اى المسميات فسمى كل شيء
باسمه وذكر حكمته التى خلق لها فلما انباهم باسمائهم قال تعالى لهم موبخا الم
اقل لكم انى اعلم غيب السموات والارض ما غاب فيهما واعلم ما تبدون
تظهرون من قولكم اتجعل فيها الخ وما كنتم تكتمون تسرون من قولكم
لن يخلق الله اكرم عليه منا ولا اعلم واذكر اذ قلنا للملائكة اسجدوا لآدم
سجود تحية بالانحناء فسجدوا الا ابليس هو ابو الجن كان بين الملائكة ابى
امتنع من السجود واستكبر تكبر عنه وقال انا خير منه وكان من الكافرين فى علم الله
تعالى وقلنا يا آدم اسكن انت تاكيد للضمير المستتر ليعطف عليه وزوجك
حواء بالمد وكان خلقها من ضلعه الايسر الجنة وكلا منها اكلا رغدا واسعا
لا حجر فيه حيث شئتما ولا تقربا هذه بالاكل منها وهى الحنطة او الكرم او
غيرها فتكونا فتصيرا من الظالمين العاصين فازلهما الشيطان
ابليس اذهبهما وفى قراءة فازالهما نحاهما عنها اى الجنة بان قال لهما هل
ادلكما على شجرة الخلد وقاسمهما بالله انه لهما لمن الناصحين
فاكلا منها فاخرجهما مما كانا فيه من النعيم وقلنا اهبطوا الى الارض اى
انتما بما اشتملتما عليه من ذريتكما بعضكم بعض الذرية لبعض عدو
من ظلم بعضهم بعضا ولكم فى الارض مستقر موضع قرار ومتاع ما
تتمتعون به من نباتها الى حين وقت انقضاء آجالكم فتلقى آدم من ربه
كلمات الهمه اياها وفى قراءة بنصب آدم ورفع كلمات اى جاءه وهى ربنا
ظلمنا انفسنا الآية فدعا بها فتاب عليه قبل توبته انه هو التواب
على عباده الرحيم بهم قلنا اهبطوا منها من الجنة جميعا كرره ليعطف

عليه

الشجرة صح

عليه فاما فيه ادغام نون ان الشرطية فى ما المزيدة ياتينكم منى هدى كتاب
ورسول فمن تبع هداى فآمن بى وعمل بطاعتى فلا خوف عليهم ولا هم
يحزنون فى الآخرة بان يدخلوا الجنة والذين كفروا وكذبوا باياتنا
كتبنا اولئك اصحاب النار هم فيها خالدون ماكثون ابدا لا يفنون ولا يخرجون
يا بنى اسرائيل اولاد يعقوب اذكروا نعمتى التى انعمت عليكم اى على آبائكم من
الانجاء من فرعون وفلق البحر وتظليل الغمام وغير ذلك بان تشكروها
بطاعتى واوفوا بعهدى الذى عهدت اليكم من الايمان بمحمد اوف بعهدكم
الذى عهدت اليكم من الثواب عليه بدخول الجنة واياى فارهبون
خافون فى ترك الوفاء به دون غيرى وآمنوا بما انزلت من القرآن
مصدقا لما معكم من التورية بموافقته له لان خلفكم تبع لكم فاثمهم
عليكم ولا تشتروا تستبدلوا باياتى التى فى كتابكم من نعت محمد ثمنا
قليلا عوضا يسيرا من الدنيا اى لا تكتموها خوف فوات ما تاخذونه
من سفلتكم واياى فاتقون خافون فى ذلك دون غيرى ولا تلبسوا
تخلطوا الحق الذى انزلت عليكم بالباطل الذى تفترونه ولا تكتموا
الحق نعت محمد وانتم تعلمون انه حق واقيموا الصلوة وآتوا الزكاة
واركعوا مع الراكعين صلوا مع المصلين محمد واصحابه ونزل فى علمائهم
وكانوا يقولون لاقربائهم المسلمين اثبتوا على دين محمد صلى الله عليه
وسلم وتنسون انفسكم تتركونها فلا تامرونها به وانتم تتلون الكتاب
التورية وفيها الوعيد على مخالفة القول العمل افلا تعقلون سوء
فعلكم فترجعون فجملة النسيان محل الاستفهام الانكارى واستعينوا اطلبوا
المعونة على اموركم بالصبر الحبس للنفس على ما تكره والصلوة
افردها بالذكر تعظيما لشانها وفى الحديث كان صلى الله عليه وسلم
اذا حزبه امر بادر الى الصلوة وقيل الخطاب لليهود لما عاقهم

ولا تكونوا اول كافر به من اهل الكتاب

اتامرون الناس بالبر بالايمان بمحمد صلى الله عليه وسلم صح صح

الاستفهام

Copyright © King Saud University